Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ما آخِذ منكِ البهاءُ ومن غدائرك الجَديلَه؟
ضوءاً؟ فديتُ الضوءَ يولد طيّ لفتتكِ العليلَه؛
ويقول للبَسَمات ثغرُكِ: «لَوّني زَهْر الخميلَهْ»؛
فالأرض بعدكِ يقظةٌ من هجعة الحُلمِ الثقيلة،
طَربتْ، كَأنّ سَنى ابتسامِكِ كُوّةُ الأملِ الضَئيلَه.
سمراء، ظَلّي لذّةً بين اللذائذِ مُستحيلَه؛
ظَلّي على شفتيّ شَوقَهما، وفي جفني ذهولَهْ؛
ظَلّي الغد المنشودَ يسبقُنا المماتُ إليهِ غِيْلَهْ

«سعيد عقل»

*

يا نفس توبي

سُبْحانَ علّامِ الغيوبِ عجباً لتصْرِيفِ الخطوبِ
تغْدو على قطْفِ النفو س، وتجتَني ثمرَ القلوبِ
حتى متَى يا نَفْسُ تغْـ ـتَرّينَ بالأملِ الكَذوبِ
يا نفسُ توبي قبل أن لا تسْتَطيعي أن تتُوبي
واسْتغْفِري لذنُوبِكِ الـ ـرّحمنَ غَفّارَ الذنوبِ
إنّ الحوادِثَ كالرّيا حِ عليكِ دائمةُ الهبوبِ
والموْتُ شَرْعٌ واحدٌ، والخلقُ مختلفو الضرُوبِ
والسعيُ في طَلَبِ التّقى من خير مكسبَة الكسوبِ
ولقلّما ينْجُو الفتى بتُقاهُ من لُطَخ العيوبِ!

«أبو نواس»، الديوان ص ١٠٠

*

المساء

السحب تركض في الفضاء الرحب ركض الخائفينْ
والشمس تبدو خلفها صفراء عاصبة الجبين